

وقفة في الاعلام والاعلام المضاد

الاعلام قضية مصيرية في حياة الشعوب والامم من حيث البناء والتهديم في الاخلاق والقيم والمفاهيم، والاعلام بالخصوص والفكري . مدير لأحدى وكالات الاعلام المعروفة يحتاج الى عقل متفتح والاعلام الغربي المعادي في الامور السياسية والجهري في بشكل خاص للاعلام مسألة ضرورية لانها تشكل عام وبناء الامة تتركز في مفهومين مهمين هما: هوية ثقافية وعقائدية وتعددت تكليفي لأننا نعيش في يومنا هذا في عالم متغيراً سريعاً مطالبين بالوقوف بين الوجود الاعتيادي والوجود الفكري الذي يهدد العقائدي ، والثاني مهمان ويتناولان الاعتراف . متولد من دعوة الاجتهاد في قضية الاعلام المعادي ، الفاتك لعقيدتنا والمضرب على عقيدتنا لغرض طمس هويتنا بعد قتل شخصيتنا، ومن هنا يتحول المفهوم الاجتماعي الى المفهوم الشرعي الواجب، لأن الدفاع عن النفس مسألة تلزمها شرائع السماء وسلامة المجتمع من الانحرافات والسقوط في الهوة والمنزلاقات ولا يمكن ان نصونها اذا لم نستعمل اسلحتنا الدفاعية بالشكل المناسب في المعركة القائمة بين الوجود والنسخ للوجود، ونحن العرب بشكل خاص والمسلمين بشكل عام نواجه وضعين صعبين الاول يتعلق بقدرة الاعلام العالمي الذي تمتلكه الدول المتقدمة علمياً والميضة لعقيدتنا الاسلامية ولساننا العربي بوجه خاص، وهذا الاعلام يحاول جاهداً وبوسائله المختلفة المقررة والمرتبطة والمسموعة العالية التقنية والمدعومة بالحرية المطلقة، فنحن امام هذا الامر في خطر حقيقي ونذكر من خلال ملاحظة سريعة فيما جاء في تقرير البرلمان الامريكي عن الهجوم الایدولوجي الامريكي القاتل (يمكننا ان نحقق العديد من اهدافنا السياسية الداخلية من خلال التعامل المباشر مع شعوب الدول الأجنبية، بدلاً من التعامل مع حكوماتها وذلك باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة التي تصل الى قطاعات كبيرة من السكان وتؤثر في اتجاههم وتدفعهم الى انماط سلوكية

عبد الخبير الياسري

من هو عدو العرب الآن؟ امريكا - اسرائيل - الانظمة العربية ؟

شينا من اسرائيل التي تعيش على مساعداتها، مع العلم بان اسرائيل استنفرت قواتها النووية أثناء حرب الخليج الثانية وكادت تضرب العراق وكادت امريكا توافق لولا خوف بوش من انقلاب التحالف ضمن التحالف ضد العراق حيث لم تكن كل اجهزة الاعلام التابعة للانظمة العربية قادرة حينئذ على اقناع الشعوب العربية باشتراكها مع اسرائيل وامريكا في تحالف لضرب دولة عربية استغلت الحرب القانمة لتحاول الثأر الموجل من اسرائيل لضربها المفاعل النووي العراقي في بداية الثمانينات .. فعلاً تدخل جورج بوش معلناً على الملا حينئذ انه ضغط على اسرائيل ممثلة في رئيس وزرائها اسحاق شامير بضبط النفس وعدم الرد على العراق بضربة نووية مع تعهد امريكي بالانتقام لاسرائيل من العراق والضغط عليه بقوة ولاي مدى يتم سلبه تماماً من كل قدراته العسكرية الهجومية ثم وضع الضوابط الكفيلة بمنعه من اعادة التصنيع او الاستيراد فيما بعد لاية اسلحة يمكن ان تظال اسرائيل او تكنولوجيا تصنيعها. ولست افهم كيف تتعامل الانظمة العربية مع دولة كامريكا هذا موقفها وعاداتها المعلن من العرب والوقوف الدائم لها ضد كل مصالحهم وقضاياهم وهم يرفعون مصالحها ويحرضون على رضاها، فمن هو العدو الآن للعرب (للشعوب العربية) ومصالحهم وعزة نفوسهم يا ترى .. أهي امريكا وحدها (وهذا شيء مفروغ منه تماماً ولا يخفى على فطن ولا غبي حالياً) ام انها امريكا متحالفة مع الانظمة العربية التي تتواطأ علانية معها ضد مصلحة الشعوب العربية وعزتها.

أشرف محمد النولي

كيميائية او نووية زعم امريكا بان العراق يمتلكها فانها تتجاهل عن عمد ما تعلمه اجهزتها الاستخباراتية عن تسليح اسرائيل النووي .. حيث ان اسرائيل الدولة الأكثر اربها في العالم والتي تقتل المدنيين كل يوم وكذلك النساء والاطفال الابرياء تحت سمع وبصر كل اجهزة اعلام العالم وتمنع بصلف وجلافة وتعال واضحين وفود الامم المتحدة لتقصي الحقائق وتعتدي قواتها كل يوم على مراسلي اجهزة الاعلام الاوروبية كي لا يقوموا برصد جرائم حربها بالالتصويرهم، وهي نفسها اسرائيل التي ثبت على اجهزتها اكثر من مرة تهمة التجسس على الولايات المتحدة حيث كان اشهر هذه التهم هي قضية الجاسوس بولار الذي كان يتجسس على اتصالات البحرية الامريكية لصالح اسرائيل وهو يهودي امريكي يعمل في البحرية الامريكية، في الوقت نفسه الذي لم تثبت تهمة مشابهة على اية دولة عربية او اسلامية.. هي ذاتها اسرائيل التي امتلكت السلاح النووي مبكراً، حيث اصبحت في عام ١٩٨٠م مانتى قنبلة نووية بعد ان كانت فقط في عام ١٩٦٦م خمسين قنبلة واصبحت في عام ١٩٩٧م اربعمئة قنبلة وقد تطورت خلال تلك الفترة الاخيرة من ١٩٨٠ - ١٩٩٧م ترسلاتها النووية فاصبحت تمتلك رؤساً نيوترونية نووية وهو نوع متطور جداً وصواريخ نووية تطلق من الغواصات تحت البحر وتمتلك ٥٠ - ١٠٠ صاروخ نووي اريحا ١ و ٣٠ - ٥٠ صاروخ اريحا ٢، في الوقت الذي لا تمتلك فيه اية دولة عربية حتى قنبلة نووية واحدة. هذه هي امريكا العادلة والدولة الكبرى التي تكيل بمكيال واحد فقط في الوقت الذي تستفيد فيه من علاقاتها بالدول العربية ولا تستفيد

على الرغم من اعلان المملكة العربية السعودية قبل ايام قليلة من ان العراق لم يعد يشكل خطراً على حدودها وامنها، وعلى رغم اعلان الكويت من ان توجيه ضربة للعراق سوف يثير المشاكل ويقلق الامن في المنطقة بعد اعلان السعودية بياض قليلة ايضاً ، الا ان الولايات المتحدة تصر على توجيه ضربة للعراق ما لم يسمح بدخول لجان التفيتش على الاسلحة الهجومية (اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية) . وقيل حوالي عامين تقريباً شنت الصحافة الغربية حملة على موقف مصر الشقيقة التي رفضت تجديد توقيعها على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية والتي يصبح بموجبها من حق المنظمة الدولية للطاقة النووية التفيتش على المنشآت النووية للدول وتسيطر عليها الولايات المتحدة التي تسيطر على منظمة الامم المتحدة وبالتالي جميع المنظمات الدولية المنبثقة عنها.. وقد ربطت مصر حينئذ موافقتها على تجديد توقيعها على الاتفاقية الدولية بتوقيع اسرائيل عليها، وهو مطلب اقل ما يقال عنه انه مطلب عادل بحكم الصراع العربي الاسرائيلي الطويل وكذلك بحكم تواجد الدولتين في منطقة واحدة، وقد اعلن المصريون الحكماء اكثر من مرة بانهم لا يودون امتلاك اسلحة نووية ولكنهم يرغبون في ان تصبح منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وان وجود دولة كاسرائيل في المنطقة تمتلك منفردة ترسانة من اسلحة الدمار الشامل يشكل خطراً كبيراً على كل المنطقة ليس في حالة الحرب فقط وانما وقوع حادثة انفجار او تسرب اشعاعي من اي مفاعل اسرائيلي كما

حدث في تشيرنوبل سيكون له آثار تدميرية وخيمة على المنطقة ككل وخصوصاً في ظل وجود جهل تام من المنظمات الدولية بانظمة الامان الاشعاعي المتوفرة في المفاعلات النووية الاسرائيلية. وامريكا اذ تقيم الدنيا وتقعدها على العراق بسبب ما تدعيه امريكا من امتلاك العراق لعدد من الصواريخ الباليستية التي من الممكن ان تحمل رؤساً

أهذا هو التنوير ؟

يسمونهم بدعاة التنوير والحضارة ليوفر جداً اكبر يتمثل في ادخال مبشرين ودعاة من الغرب نفسه فيعتمد في هدم الاسلام من خلال ابناءه الذين يرتضون بالقليل من الفتات مقابل تقديم الكثير على حساب الشرف والدين والعرف والتقاليد متجاوزين هذا كله ومن كان هذا حاله فيجب توخي الحذر منه والحيطه من افكاره وسمومه مع قلّة الواعين على اهداف الغرب ومكائده وقلّة المدافعين عن حمى الاسلام والعقيدة وما احوجنا الي دعاة ومفكرين لحمل الاسلام وعرضه في صورة حية مؤثرة يستجيب لها القاصي والداني ليس للرد على دعاة الرذيلة فالامر اعظم واشد وكثير من الردود ترفع شأنهم وتجعل منهم وجهاء عصرهم وعابرة زمانهم وحقاً اننا السبب في كل ما حل بنا من مصائب وما يعترينا من مكائد وعندما نصب اللوم على الواقع والظروف وهذا الواقع انما يتأثر بسلوكنا وتصرفاتنا ونتائج حتمية لافعالنا وصدق الشاعر بقوله :

نعيب زماننا والعيب فينا

وما لزماننا عيب سوانا

ومالي اري الاسلام يتحطم على ايدي ابناءه وهل هذا هو التنوير وهذه هي الحرية والديمقراطية اننا لا نريدها ان كانت كذلك.

عباس الضالعي

إعلان